

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية  
والتعليم العالي  
وتكوين الأطر  
والبحث العلمي



كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي

# التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة التوثيق بالتعليم الثانوي التأهيلي الأصلي

نونبر 2007

مديرية المناهج

شارع ابن خلدون 42 - أكدال - الرباط 037777303 ☎ 037680900 ☎

# منهاج مادة التوثيق الجذع المشترك للتعليم الأصلي

## 1. المنطلقات والأسس الـديداكتيكية المعتمدة في بناء منهاج مادة التوثيق

نستحضر في بناء منهاج المواد الإسلامية بالجذع المشترك للتعليم الثانوي التأهيلي الأصلي الأسس التالية:

- 1.1. المبادئ الواردة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وعلى الأخص الدعامة الخاصة ببناء البرامج والمناهج والكتب المدرسية.
- 1.2. المواصفات الخاصة بالتعليم الثانوي التأهيلي الأصلي.
- 1.3. التوجهات العامة والوثيقة الإطار.
- 1.4. فلسفة الجذع المشترك القائمة على اكتساب التلميذ(ة) معارف وقدرات تساعد على التخصص في إحدى شعب التعليم الثانوي التأهيلي الأصلي.
- 1.5. المداخل المعتمدة في بناء المناهج، وهي مدخل الكفايات والقيم، في إطار نظام الوحدات.

## 2. الكفايات والقيم

### 2.1. الكفايات العامة:

- امتلاك التلميذ(ة) لأدوات المنهجية المساعدة على فهم النصوص.
- القدرة على فهم النصوص مستثمرا في ذلك منهاج العلمي
- امتلاك بعض المعارف المتعلقة بعلم التوثيق والمكتبة واستثمار ذلك في حياته.

### 2.2. الكفايات النوعية :

- استيعاب طرق تنظيم الأوعية المعرفية في المكتبة.
- اكتساب المبادئ الأولية لعلم التوثيق.
- التمكن من عمليات التوثيق.

### 2.3. القيم:

- التشبع بقيم المودة والرحمة والتسامح والتعاون بين أفراد الأسرة.
- التشبع بقيم الموضوعية واحترام حقوق الإنسان والحوار في التعامل مع الآخرين.
- التمسك بالسلوك الإسلامي القويم، والمثل العليا المستمدة من روح الدين الإسلامي الحنيف.

- المحافظة على الذات، والسعي في سبيل المصلحة العامة، والاعتزاز بجهود علماء الأمة.

## قطب التعليم الأصيل الجذع المشترك

مادة التوثيق: (حصة واحدة)  
الوحدة الأولى: مدخل إلى علم المكتبة

رت	الموضوع	المضامين	الحصة	التطبيقات والأنشطة	التقويم والدعم
1	• التدوين والتأليف عند العرب	○ الإسلام والعلم - تدوين العلم والكتابة عند العرب قبل الإسلام - بداية التدوين وازدهاره وتطور المكتبات	2 س		تقويم المكتسبات السابقة
2	• الخط العربي تطويره أنواعه.	○ الخط العربي - نشأته - تطوره وأنواعه.	2 س		التقويم التكويني
3	• الخط المغربي أنواعه ومميزاته.	○ الخط المغربي أنواعه ومميزاته.	2 س	1 س	الدعم
4	• المكتبة وأهدافها - نشأتها وتطورها.	○ مفهوم المكتبة - أهدافها نشأتها وتطورها	2 س		التقويم الإجمالي
5	• أشهر المكتبات في العالم الإسلامي.	○ نماذج من المكتبات القديمة، ونماذج من المكتبات الحديثة.	2 س		
6	• المكتبة المدرسية وأبعادها التثقيفية والتربوية.	○ تعريفها - تنظيمها طرق الاستفادة منها.	2 س		
المجموع					
		12 س		2 س	
				3 س	

الوحدة الثانية: مدخل إلى علم التوثيق

رت	الموضوع	المضامين	الحصة	التطبيقات والأنشطة	التقويم والدعم
7	• التوثيق - تعريفه أنواعه.	○ تعريف التوثيق - أنواعه.	2 س	1 س	تقويم المكتسبات السابقة
8	• أهمية التوثيق.	○ في الوقت الحاضر وفي المستقبل.	1 س		التقويم التكويني
9	• تطور أساليب التوثيق.	○ مفهوم الوثيقة - مفهوم التوثيق - نشأة التوثيق العلمي وتطويره.	2 س		الدعم
10	• السلسلة التوثيقية.	○ اقتناء الوثائق - جمعها التسجيل والتجهيز	2 س		التقويم الإجمالي
11	• تصنيف الوثائق.	○ تعريف التصنيف - التصنيف عبر التاريخ	2 س		1 س
12	• الببليوغرافيا.	○ التعريف - مجالات الببليوغرافيا أو أنواعها	2 س		
المجموع					
		11 س		2 س	
				4 س	

## 4. المقاربات البيداغوجية والمنهجية المعتمدة

### 4.1. المقاربات البيداغوجية:

تعتمد مقاربات تدريس مادة التوثيق على ما يلي:

- الحوار بجميع أشكاله، بحيث تنصب أسئلته على دلالات النصوص: بتحديد معانيها ومفاهيمها ومضامينها العامة لتحقيق الفهم السليم الذي يساعد على تحقيق المهارات الأخرى.
- التحليل والاستنباط: عملية تعليمية تؤدي إلى تحقيق التفاعل مع الخطاب بعمق وفعالية، و من تم إقدار المتعلم على الاستنباط.
- **التطبيق:** إن امتلاك المبادئ الأولية لعلم التوثيق لن يكون له دوره التربوي والتعليمي إلا بتطبيق هذه المبادئ في وضعيات مختلفة تتيح للتلاميذ فرصة نقل المعرفة من مجالها النظري إلى مجالها التطبيقي العلمي، وهذا يتطلب تنوع الفضاءات التربوية من التعليم الجماعي إلى التعلم الذاتي والعمل في مجموعات.

### 4.2. المنهجية المعتمدة:

- الانطلاق في التدريس من الأهداف التي يعلن عنها في مستهل كل درس.
- التقديم لكل درس بمدخل مناسب يحفز التلميذ على المشاركة في بناء الدرس.
- انطلاق جميع الدروس من نصوص من القرآن الكريم أو من السنة النبوية الشريفة، أو منهما معا.
- تحديد المعاني والمفاهيم الشرعية والمضامين العامة للنصوص الشرعية، والتي تخدم أهداف الدرس المعرفية والمهاراتية والوجدانية.
- استحضار جميع مكونات شخصية التلميذ(ة) عند الحوار والتحليل والمناقشة والاستنتاج.
- استغلال الأمثلة الواقعية والمعينات الديدانكتيكية لتحقيق التواصل، والفاعلية والتأثير.
- استغلال النصوص الدعوية المساهمة في تحقيق أهداف الدرس.
- تنمية القدرات الذهنية العليا (التحليل - التركيب - الاستدلال).
- دفع التلميذ إلى الانفتاح على مصادر المعرفة المختلفة لتنمية التعلم الذاتي.
- تنويع الأنشطة التعليمية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين تيسيرا لتحقيق الأهداف المتوخاة.
- الاهتمام بالتمارين التطبيقية التي تستهدف تقوية التعلم وتساعد على التقويم الذاتي، واكتساب منهجية حل المشكلات.

## 5. المعينات الديدانكتيكية

تتنوع المعينات الديدانكتيكية التي توظف في مادة التوثيق إلى ما هو كتابي وما هو سمعي كالتسجيلات الصوتية، وما هو سمعي بصري مثل: أشرطة الفيديو والأقراص المدمجة المتضمنة لبرامج تعليمية ولمصادر ومراجع في مختلف المواد المقررة.

ومن التجهيزات المطلوبة لتحقيق الأهداف المرتقبة لهذه المواد، توفير أجهزة الحاسوب وآلة الاستنساخ، والبرامج المناسبة لمضامين هذه المواد.

## 6. التقويم

- تتعدد أنواع التقويم، مما يستلزم استغلال كل نوع حسب موقعه داخل العملية التعليمية.
- فالتقويم التشخيصي يستغل في بداية السنة الدراسية، أو عند مستهل كل درس للتعرف على وضعية التلميذ(ة) العلمية والمهاراتية وتحديد مستواه الحقيقي الذي سينبني عليه العمل التعليمي / التعلّمي.
  - أما التقويم التكويني: فإنه يتخلل العمل التعليمي، والهدف منه الوقوف على معرفة مدى فاعلية وتأثير المضامين المقدمة ومدى تثبيت التلميذ(ة) منها والتأكد من تحقيق الكفايات والقيم المستهدفة.
  - والتقويم الإجمالي، أو الختامي، يكون عند نهاية كل درس أو وحدة دراسية، ويهدف التيقن من نتائج المواقف التعليمية: المعرفية والمهاراتية والوجدانية.
- ولكي يكون التقويم فعالاً لا بد من تنويع وسائله وإعداد أسئلته التي ينبغي أن تكون متنوعة وشاملة لكل المهارات والمواقف...

## 7. البيليوغرافيا

- المرشد الوثيق إلى أمهات المذهب المالكي وقواعد التحقيق: ..... د. حميد لحر
- تدبير شؤون المكتبات ومراكز التوثيق: ..... د. محمد بوسلام
- مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات: ..... د. عبد الله الشريف
- علم التوثيق والتقنية الحديثة: ..... د. محمد قببسي
- التوثيق الإثبات بالكتابة: ..... د. جميل مبارك
- مقدمات في منهج البحث والدراسات المكتبية: ..... د. محمد عبد السميع عثمان
- لمحات في المكتبة والبحث والمصادر: ..... د. محمد عجاج الخطيب
- مكتبة المدرسة الثانوية: ..... د. عبد الرحمن عبد الله الشيخ
- كشف الضنون في الأسامي والفنون: ..... د. حاجي خليفة
- الأعلام: ..... د. الزركلي
- معجم المؤلفين: ..... د. رضا كحالة

# منهاج مادة التوثيق للسنة الأولى بكالوريا

## 1. المنطلقات والأسس الديداكتيكية المعتمدة في بناء منهاج مادة التوثيق

في سياق سيرورة مراجعة المناهج، تم بناء منهاج مادة التوثيق للسنة الأولى من سلك البكالوريا استنادا إلى الدعامة العاشرة من الميثاق الوطني للتربية والتكوين التي تنص على استعمال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والتواصل وإلى الدعامة الرابعة التي تقتضي، حسب المادة 73، ما يلي:

- تنمية مستوى كفايات البرهان والتواصل والتعبير وتنظيم العمل والبحث المنهجي عند جميع المتعلمين ودعمه وتحسينه؛
- تنمية قدرات التعلم الذاتي والتأقلم مع المتطلبات المتغيرة للحياة العملية، ومع مستجدات المحيط الثقافي والعلمي والتكنولوجي والمهني.

## 2. الكفايات العامة والقيم

### 2.1. الكفايات العامة:

- تدعيم كفايات المتعلمين الإستراتيجية المتمثلة في تنمية الذات والتشبع بروح المسؤولية؛
- تدعيم كفاياتهم المنهجية من خلال تمكينهم من منهجية التفكير وتنظيم الذات وتدبير التكوين الذاتي؛
- تدعيم كفاياتهم الثقافية، الرمزية منها والموسوعية، عن طريق تنمية رصيدهم الثقافي والعلمي وتوسيع دائرة تصوراتهم ورؤيتهم للثقافات الأخرى؛
- تنمية كفاياتهم التكنولوجية من خلال استعمال تكنولوجيا الإعلام والتواصل كأسلوب ووسيلة لمواكبة المستجدات والتطورات التي يعرفها البحث في حقول المعرفة والتكنولوجيا.

### 2.2. القيم:

- التشبع بقيم الموضوعية واحترام حقوق الإنسان والحوار في التعامل مع الآخرين؛
- المحافظة على الذات، والسعي في سبيل المصلحة العامة، والاعتزاز بجهود علماء الأمة.

### 2.3. الكفايات النوعية:

- استثمار جميع أنواع الوثائق؛
- انتقاء المعلومات من مختلف المصادر والمراجع؛
- إعداد بحوث حول مختلف الإشكاليات (مفاهيمية، لغوية...) التي قد تطرحها المحاور والنصوص المقترحة؛
- الإنصات وتدوين النقط واستعمالها في التعبير شفويا وكتابيا عن محتوى العرض؛
- النقد وإبداء الرأي واتخاذ المبادرة.

### 3. برنامج السنة الأولى من سلك البكالوريا مادة التوثيق

التقويم والدعم	التطبيقات والأنشطة	الحصة	المضامين	الموضوع	رت
<b>الوحدة الأولى</b>					
<b>أنواع الوثائق</b>					
		2	مفهوم التوثيق الشرعي - مفهوم الوثيقة 1. وثيقة شرعية (العقود) 2. وثيقة (وعاء معرفي)	علم التوثيق	1
		1	تعريفها - شروطها	دراسة وثيقة الزواج (عقد النكاح)	2
1		1	تعريفها - شروطها - أنواعها.	دراسة وثيقة البيع (عقد البيع)	3
1		2	تعريف الدورية - أنواعها - كيفية الاستفادة منها	الوثائق المكتوبة (قواميس، موسوعات، كتب، دوريات)	4
		2	تعريفها - أنواعها - كيفية استعمالها.	الوثائق السمعية البصرية	5
1		2	تعريفها - أنواعها - كيفية استعمالها مع التركيز على طرق الاستفادة من شبكة الإنترنت في البحث.	الوثائق المتعددة الوسائط	6
<b>الوحدة الثانية</b>					
<b>مراحل البحث الوثائقي</b>					
	1	2	صياغة موضوع البحث باستعمال كلمات مفاتيح - استعمال البطاقات الخاصة بالوثائق داخل مركز التوثيق.	جمع الوثائق (حول موضوع معين)	1
	1	2	توظيف مفاتيح الكتاب في البحث عن المعلومة - معايير اختيار الوثائق.	البحث عن المعلومة في الوثائق	2
		2	انتقاء المعلومات - تقنيات أخذ النقط - صياغة بطاقة القراءة.	استثمار المراجع	3
		2	دراسة مقارنة لنصين - على الأقل - يتناولان نفس الموضوع.	التركيب	4
1		2	أنواع العروض.	العرض	5



## 4. الأنشطة التعليمية التعليمية

- يقتضي تدريس مادة التوثيق إدراج مجموعة من الأنشطة من شأنها:
- تأهيل التلميذ(ة) سيكولوجيا وعلميا لاستعمال مختلف أنواع الوثائق؛
- جعله قادرا على التمييز بين وظائف مختلف الوثائق

## 5. الحصص الدراسية

- اعتبار السنة الأولى من سلك البكالوريا للتعليم الأصلي سنة دراسية كاملة تتكون من دورتين اثنتين؛
- اعتبار الوحدة التعليمية أساسا لبناء المنهاج الدراسي لمادة التوثيق؛
- اعتماد نظام الحصص بدل نظام المجزوءات، وقد روعي في توزيع الحصص حجم مضامين هذه المادة واحترام الغلاف الزمني المخصص لمسلك التعليم الأصلي.

## 6. التوجيهات التربوية والمنهجية:

### 6.1. الطرائق البيداغوجية:

تسعى مادة التوثيق، باعتبارها نشاطا مستعرضا، إلى تنمية كفايات معرفية وأخرى منهجية. فبالنسبة للكفايات المعرفية، يمكن للمدرس(ة) أن يعتمد الطريقة الملائمة، للنشاط المدرج، التي من شأنها مساعدة المتعلم(ة) على بناء المعرفة وفق استراتيجيات التعلم المتعارف عليها والقائمة، أساسا، على البحث والتحليل والاستنباط. أما بالنسبة للكفايات المنهجية، فالطرائق تتعدد حسب طبيعة الأنشطة المراد إنجازها. ونذكر، على سبيل المثال، الأعمال التطبيقية بالمجموعات (TPE).

### 6.2. المنهجية المعتمدة:

- الانطلاق في التدريس من الأهداف التي يعلن عنها في مستهل كل درس؛
- التقديم لكل درس بمدخل مناسب يحفز التلميذ(ة) على المشاركة في بناء الدرس؛
- استحضار جميع مكونات شخصية التلميذ(ة) عند الحوار والتحليل والمناقشة والاستنتاج؛
- استغلال الأمثلة الواقعية والمعينات الديدائكتيكية لتحقيق التواصل والفاعلية والتأثير؛
- استغلال الوسائل الداعمة المساهمة في تحقيق أهداف الدرس؛
- حفز المتعلم(ة) للانفتاح على مصادر المعرفة المختلفة لتنمية التعلم الذاتي؛
- تنويع الأنشطة التعليمية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، تيسيرا لتحقيق الأهداف المتوخاة؛
- الاهتمام بالتمارين التطبيقية التي تستهدف تقوية التعلم وتساعد على التقويم الذاتي واكتساب منهجية حل المشكلات.

### 6.3. الوسائل الديدائكتيكية والتجهيزات:

تتنوع الوسائل الديدائكتيكية التي توظف في مادة التوثيق مثل التسجيلات وأشرطة الفيديو والأقراص المدمجة المتضمنة لبرامج تعليمية. ومن التجهيزات المطلوبة لتحقيق الأهداف المرتقبة لهذه المادة توفير الحواسيب والمصادر والمراجع والوسائط المتعددة.

## 7. التقويم

تتعدد أنواع التقويم، وبالتالي يختلف كل نوع حسب موقعه داخل العملية التعليمية، ويلزم استغلال كل نوع في محله المناسب:

- فالتقويم التشخيصي يتم بواسطته التعرف على وضعية التلميذ(ة) وتحديد مستواه الحقيقي؛
- أما التقويم التكويني فإنه يساعد على معرفة مدى فاعلية المضامين المقدمة وتأثيرها وتثبيتها والوقوف على الكفايات والقيم التي تتحقق تدريجياً؛
- ويؤدي التقويم الإجمالي دوراً هاماً في التحقق من نتائج المواقف التعليمية التعليمية: المعرفية والمهارية والوجدانية.

ولكي يكون التقويم فعالاً، لابد من تنويع وسائله التي ينبغي أن تكون شاملة لكل المهارات والمواقف.

## 8. الببليوغرافيا

1. أصول التوثيق: جاك موميه، ترجمة أنطوان عبده، منشورات عويدات.
2. ذكاء الإعلام في عصر المعلومات، الأخضر إيدروج، 1999، تونس.
3. لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، د. محمد عجاج الخطيب، 1980، مؤسسة الرسالة، بيروت.
4. مقدمة في علم المعلومات، د. محمد فتحي عبد الهادي، دار غريب للطباعة، مصر.
5. المكتبة والبحث، د. حشمت قاسم، دار غريب للطباعة، القاهرة.

# منهاج مادة التوثيق للسنة الثانية بكالوريا

## 1. المنطلقات والأسس اليداكتيكية المعتمدة في بناء منهاج مادة التوثيق

- تم بناء منهاج مادة التوثيق للسنة الثانية بكالوريا استنادا إلى الدعامة العاشرة من الميثاق الوطني للتربية والتكوين التي تنص على استعمال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والتواصل وإلى الدعامة الرابعة التي تقتضي، حسب المادة 73، ما يلي:
- تنمية مستوى كفايات البرهان والتواصل والتعبير وتنظيم العمل والبحث المنهجي عند جميع المتعلمين ودعمه وتحسينه؛
  - تنمية قدرات التعلم الذاتي والتأقلم مع المتطلبات المتغيرة للحياة العملية، ومع مستجدات المحيط الثقافي والعلمي والتكنولوجي والمهني.

## 2. القيم والكفايات العامة

### 2.1. القيم:

- التشبع بقيم العقيدة الإسلامية، وقيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية، وقيم المواطنة، وقيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

### 2.2. الكفايات العامة:

- تدعيم كفايات المتعلمين الإستراتيجية المتمثلة في تنمية الذات والتشبع بروح المسؤولية؛
- تدعيم كفاياتهم المنهجية من خلال تمكينهم من منهجية التفكير وتنظيم الذات وتدبير التكوين الذاتي؛
- تدعيم كفاياتهم الثقافية، الرمزية منها والموسوعية، عن طريق تنمية رصيدهم الثقافي والعلمي وتوسيع دائرة تصوراتهم ورؤيتهم للثقافات الأخرى؛

تنمية كفاياتهم التكنولوجية من خلال استعمال تكنولوجيا الإعلام والتواصل كأسلوب ووسيلة لمواكبة المستجدات والتطورات التي يعرفها البحث في حقول المعرفة والتكنولوجيا.

### 2.3. الكفايات النوعية:

- الاستعمال الجيد للقاموس العربي؛
- استثمار الحاسوب في البحث الوثائقي؛
- صياغة إشكالية حول موضوع معين؛
- إجراء بحث وثائقي للإجابة عن سؤال إشكالي محدد؛
- إعداد ملف وثائقي.

### 3. برنامج مادة التوثيق للسنة الثانية بكالوريا

رت	الموضوع	المضامين	الحصة	التطبيقات والأنشطة	التقويم والدعم
<b>الوحدة الأولى</b> <b>تقنيات توثيقية</b>					
1	علم التوثيق الحديث	تعريفه- نشأته - تطوره.	2		
2	دراسة عقد الكراء	تعريفه - شروطه - دوره.	1		
3	دراسة عقد الوكالة	تعريفه - شروطه - دوره.	1	1	
4	القاموس العربي	تعريفه - دراسة مقارنة لقاموسين عربيين يختلفان من حيث الترتيب.	2	1	
5	التقنيات الببليوغرافية	تعريف المرجع الببليوغرافي - كيفية كتابة المراجع الببليوغرافية - كيفية صياغة لائحة ببليوغرافية.	2		
6	الحاسوب في وحدات المعلومات	التعريف - أجهزة الحاسوب (الوحدة المركزية، الطرفيات) - أساليب الاستعمال.	2	1	
<b>الوحدة الثانية</b> <b>استثمار البحث الوثائقي في دعم الفهم</b>					
1	القراءة الانتقائية	- تعريفها - مبادئها وتقنياتها	2	1	
2	دراسة النصوص	أفكار النص - تنظيم النص والاستدلال المعتمد - تلخيص النص.	2	1	
3	بناء إشكالية البحث	تحديد المتغيرات الثابتة والمتغيرة - تحديد العلاقة بين هذين النوعين من المتغيرات - صياغة الإشكالية التي يطرحها النص.	2		
4	البحث الوثائقي	إنجاز بحث وثائقي حول موضوع أو إشكالية ما.	2		
5	الملف الوثائقي	تعريفه - أنواعه - أهدافه.	2	1	

### 3.1. الأنشطة التعليمية التعليمية:

- يقتضي تدريس مادة التوثيق إدراج مجموعة من الأنشطة من شأنها:
- تأهيل التلميذ سيكولوجيا وعلميا لاستعمال مختلف أنواع الوثائق؛
- إكسابه تقنيات التحليل وانتقاء المعلومات وأخذ النقط وتلخيص النصوص.

### 3.2. الحصص الدراسية:

- اعتبار السنة الثانية بكالوريا للتعليم الأصيل سنة دراسية كاملة تتكون من دورتين اثنتين؛
- اعتبار الوحدة التعليمية أساسا لبناء المنهاج الدراسي لمادة التوثيق؛
- اعتماد نظام الحصص بدل نظام المجزوءات، وقد روعي في توزيع الحصص حجم مضامين هذه المادة واحترام الغلاف الزمني المخصص لمسلك التعليم الأصيل.

## 4. التوجيهات التربوية والمنهجية

### 4.1. الطرائق البيداغوجية:

في درس التوثيق، ينبغي اعتماد طريقة بيداغوجية تراعي الجانب التفاعلي داخل الفصل (تفاعل المتعلمين مع المدرس وتفاعلهم فيما بينهم). كما يجب مراعاة حاجات المتعلم(ة) وذلك بالتركيز على محوريات هذا الأخير في العملية التعليمية التعلمية وتشجيعه على استقلالية التعلم وتسليحه بالكفايات الضرورية لتكوين فرد متوازن ومتفتح ومتجاوب مع محيطه.

فدرس التوثيق، باعتباره نشاطا مستعرضا، يسعى إلى تنمية كفايات معرفية وأخرى منهجية. وتعتبر طريقة العمل بالمجموعات فرصة لكل من المدرس(ة) والتلاميذ للاستفادة من فعالية دينامية الجماعة، حيث يمكن للمدرس توظيف كفاءاته في هذا المجال، كما يمكنه الاستعانة بخبرة الزملاء الذين تمرسوا بنشاط التوثيق في إطار مادتهم، ويمكن أن تتبلور روح التعاون هذه في الدور التنسيقي الذي يقوم به مركز التوثيق والإعلام. لذا ينبغي على الفريق أن يقوم بتحديد مجال تدخل كل عضو من أعضائه. ولكون التلاميذ تنقصهم الخبرة فيما يخص التوثيق، فإن الأعمال التطبيقية بالمجموعات ستمكنهم تدريجيا من الاستئناس بتقنيات هذا النشاط واكتساب المعارف والمهارات الأساس.

### 4.2. المنهجية المعتمدة:

- الانطلاق في التدريس من الأهداف التي يعلن عنها في مستهل كل درس؛
- التقديم لكل درس بمدخل مناسب يحفز التلميذ(ة) على المشاركة في بناء الدرس؛
- استحضار جميع مكونات شخصية التلميذ(ة) عند الحوار والتحليل والمناقشة والاستنتاج؛
- استغلال الأمثلة الواقعية والمعينات الديدانكتيكية لتحقيق التواصل والفاعلية والتأثير؛
- استغلال الوسائل الداعمة المساهمة في تحقيق أهداف الدرس؛
- حفز المتعلم للانفتاح على مصادر المعرفة المختلفة لتنمية التعلم الذاتي؛
- تنويع الأنشطة التعليمية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، تيسيرا لتحقيق الأهداف المتوخاة؛
- الاهتمام بالتمارين التطبيقية التي تستهدف تقوية التعلم وتساعد على التقويم الذاتي واكتساب منهجية حل المشكلات.

### 4.3. الوسائل الديدانكتيكية والتجهيزات:

تتنوع الوسائل الديدانكتيكية التي توظف في مادة التوثيق مثل التسجيلات وأشرطة الفيديو والأقراص المدمجة المتضمنة لبرامج تعليمية. ومن التجهيزات المطلوبة لتحقيق الأهداف المرتقبة لهذه المادة توفير الحواسيب والمصادر والمراجع والوسائط المتعددة.

## 5. التقييم

تتعدد أنواع التقييم، وبالتالي يختلف كل نوع حسب موقعه داخل العملية التعليمية، ويلزم استغلال كل نوع في محله المناسب:

- فالتقييم التشخيصي يتم بواسطته التعرف على وضعية التلميذ(ة) وتحديد مستواه الحقيقي؛
- أما التقييم التكويني فإنه يساعد على معرفة مدى فاعلية المضامين المقدمة وتأثيرها وتثبيتها والوقوف على الكفايات والقيم التي تتحقق تدريجياً؛
- ويؤدي التقييم الإجمالي دوراً هاماً في التحقق من نتائج المواقف التعليمية التعليمية: المعرفية والمهارية والوجدانية.

ولكي يكون التقييم فعالاً، لابد من تنوع وسائله التي ينبغي أن تكون شاملة لكل المهارات والمواقف.

## 6. البيبليوغرافيا

- 1) مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات: د. عبد الله الشريف
- 2) علم التوثيق والتقنية الحديثة: د. محمد قببسي
- 3) أصول التوثيق: جاك موميه، ترجمة أنطوان عبده، منشورات عويدات.
- 4) ذكاء الإعلام في عصر المعلومات، الأخضر إيدروج، 1999، تونس.
- 5) لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، د. محمد عجاج الخطيب، 1980، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 6) مقدمة في علم المعلومات، د. محمد فتحي عبد الهادي، دار غريب للطباعة، مصر.
- 7) المكتبة والبحث، د. حشمت قاسم، دار غريب للطباعة، القاهرة.